العدد ٨١ - فبراير ١٩٩٠

كلاب الصيد والثعلب المكار

كتب الهلال للأولاد والبنات

كتبه: نجيبة العسال • رسوم: محمد التهامى



سلسلة القصص والمغامرات
العدد ٨١ فبراير ١٩٩٠

كتب
الهلال
للأولاد والبنات
تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمّد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام
عبد الحميد حمروش

رئيسة التحرير
جميله كامل
ماما جميلة

مديرة التحرير
نجيبة حسين



كلابُ الصّيد والثعلبُ المكّار

كتبته: نجيبة العسال
رسوم: محمد الطاهر التهامى



أسعار البيع للجمهور فئة ٥٠ قرشا

لبنان ٣٠٠ ليرة ـ الأردن ٤٠٠ فلس ـ الكويت ٧٥٠ فلسا ـ العراق ٩٠٠ فلس ـ السعودية ٦ ريالات ـ البحرين ٥٠٠ فلس ـ الدوحة ٥ ريالات ـ دبى ٥ دراهم ـ ابو ظبى ٥ دراهم ـ مسقط ٦٠٠ بيزة ـ تونس ١١٠٠ مليم ـ المغرب ٧٠٠ فرنك ـ غزة والضفة ٥٠ سنتا ـ الجمهورية العربية اليمنية ٨ ريالات ـ جمهورية اليمن الديمقراطية ٧٥ سنتا .

رقم الايداع : ١٩٦٣ / ٩٠
الرقم البريدى : ١١٥١١



كلاب الصيد والثعلب المكار

صاح صياد الثعالب فى قوة وسرعة .. قائلا لكلبى الصيد اللذين معه .. هيا .. هيا فى سرعة ياركس .. وانت يالولى هناك .. هناك عند الشجرة اجر ياركس تعال يابوبى .. الحق ركس ولولى بسرعه انه هناك ثعلب شعره فى غاية الجمال ..

وكان مع الصياد الاول صياد آخر زميله بعيدا عنه قليلا لكنه جاء على الصياح ونظر جيدا ، ثم صاح فى حماس ..

ـ بسرعة ياركس ان الثعلب صيد ثمين فشعره جميل جدا ..

قال الصياد الاول ان الثعلب جالس بجانب

الشجرة ، بوبى سريع الحركه لابد سيصل اليه حالا ..

قال الصياد الثانى ..

- هيا .. هيا نصعد نحن فوق هذه الصخره التى هناك لنراقب المشهد جيدا ...

ثم صاح فى قوة وهو يصعد فى سرعة على الصخرة ..

- ركس .. لولى .. بوبى .. بسرعة .. بسرعة ..

كان الصياد الاول قد وصل الى اعلى الصخرة .. نظر جيدا الى كلاب الصيد الثلاثه ، ثم قال فى فرحة ..

- ياه ها هو ركس يحاور الثعلب فى منتهى الخفه انظر يا«جاك» ..

كان «جاك» الصياد الثانى قد وصل الى قمة الصخره .. ووقف ثم نظر فى حدة الى الثعلب وكلب الصيد ركس ثم قال فى حماس ..

- هائل ياركس انه أوشك على الانتصار على الثعلب ان ركس فعلا من الكلاب المدربة جيدا على الصيد .. انظر .. انظر يا «تونى» .

كان «تونى» و «جاك» صيادا الثعالب من استراليا .. وقد نزحوا الى احدى الغابات الافريقية وامتهنوا حرفه صيد الثعالب ولكن لم تصادفهم من قبل حادثة مثل هذه الحادثة .. وكان الأمر فى نظرهم



لن يعدوا اكثر من محاورة بين كلاب الصيد الثلاثة ركس ولولى وبوبى والثعلب وبعدها تنتصر الكلاب الثلاثة على الثعلب .. ويظفر «جاك» و «تونى» بالصيد الثمين وهاهم قاب قوسين او ادنى من الانتصار وسرعان ما يكون الثعلب بين ايديهما .. ولكن ماذا حدث خسارة كبيرة .. فلت الثعلب من امام الكلاب ودخل مسرعا الى جوف الشجرة ولايمكن لأى كلب من الكلاب الثلاثة ان يدخل وراءه داخل الشجرة المظلمة .. وفجاة صاح «جاك» وهو ينظر فى حدة .

ـ انظر .. انظر يا «تونى» ان الثعلب خرج ثانية من جوف الشجرة ، ولكن من الناحية الثانية .

ونظر «جاك» جيدا ، ثم قال :

ـ ياه انه يجرى فى منتهى السرعة والنشاط ..

ونظر «تونى» وهو يقول ..

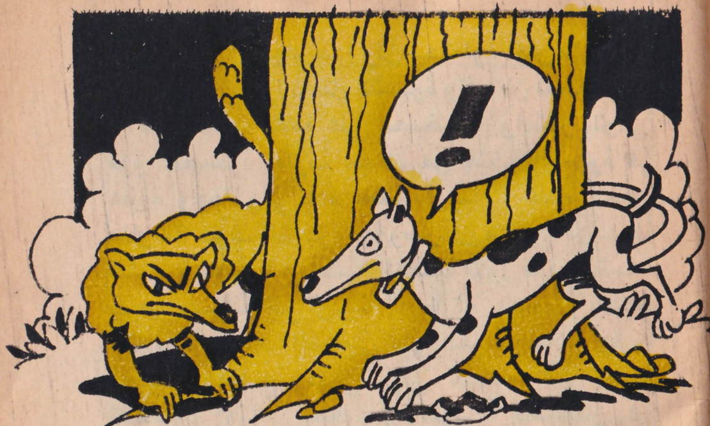
- كيف يجرى فى منتهى السرعة والنشاط .. هل استطاع ان يأخذ بعض الراحه هكذا سريعا ..

وقال «تونى» فى دهشه ..

- انه يحاور الكلاب الثلاثة فى منتهى القوة ولكن ركس ايضا يحاوره بسرعة .. وها هو بوبى يساعد ركس .. ولكن اين الثعلب لقد هرب منهم ثانية .. ودخل الى جوف الشجرة وهكذا ظل الثعلب يحاور الكلاب الثلاث ، ثم يهرب منهم ويدخل الى جوف الشجرة منهكا مكدودا ثم لايلبث ان يخرج منها فى الحال من الناحيه الثانية ، فى منتهى القوة والنشاط .. ليعاود محاورة الكلاب الثلاثة .. كل هذا و «جاك» و «تونى» صيادا الثعالب يراقبون المعركه من فوق الصخره وفجأة صاح «جاك» وهو يفكر فى جدية .

- ان هذا ليس معقولا .. لقد دخل الثعلب الى جوف الشجرة .. وخرج منها اكثر من ست أو سبع مرات ، وفى كل مرة يدخل منهكا مكدودا ويخرج فى منتهى القوة والنشاط .. ولايبدو عليه التعب مع أن الكلاب قد ظهر عليها الاجهاد والتعب .

قال «تونى» فى دهشه وهو ينظر الى كلابه المجهده .. وينظر الى الثعلب الذى لايبدو عليه الاجهاد ابدا ..



ـ ماهذا الثعلب ؟! ماذا يكون داخل هذه الشجرة ؟! حتى يدخل الثعلب فيها فى غاية الاجهاد ثم يخرج فى غاية النشاط ولايعقل أبدا أن يأخذ كل هذه الراحة فى هذا الوقت .. القصير الذى يمكث فيه داخل الشجرة .

وقال «جاك» .. بعد أن أثارت كلمات صديقه فضوله ..

ـ لابد أن هذه الشجرة تحوى سرا ما يجعل الثعلب يتزود بكل هذا النشاط اننا لانستطيع الانتظار أكثر من هذا . «فركس» و «بوبى» و «لولى»

ظهر عليهم الاجهاد جدا ولن يحتملوا أكثر من هذا .. لابد أن هناك سرا داخل الشجرة ولابد أن نستكشفه.

ترك «جاك» مكانه على الصخرة .. وانتظر «تونى» فوق الصخرة اقترب «جاك» من فتحة الشجرة فى هدوء وخفة وفى يده عصا طويلة .. غليظة حاول مناوشة جوف الشجرة بها وسرعان ماخرج من جوف الشجرة ثعلبا آخر يشبه الثعلب الأول تمام الشبه. جرى مسرعا إلى زميله ليشاركه محاورة الكلاب الثلاثة ثم تكالب الثعلبان على الكلاب الثلاثة وفروا هاربين وانضم «تونى» إلى «جاك» إلى كلابهم الثلاثة .. وراح «جاك» و «تونى» يضحكان فى سخرية .. وهما يتصوران ماحدث داخل الشجرة لقد كان الثعلب ينتظر أخاه حتى يكون قد أخذ قسطا من الراحة ليدخل الآخر منهكا مكدوا ويجلس ليرتاح بينما يخرج الأول نشطا قويا بعد الراحة. ليصارع الكلاب فى قوة ونشاط ثم يدخل أخاه بعد أن يرتاح وهكذا ولشدة الشبه بينهما لم تتبين الكلاب الثلاثة أنهم يحاورون ثعلبين بدلا من ثعلب واحد ويظلون فى معاركهم إلى أن بلغ بهم الاجهاد منتهاه. والثعلبين يأخذان قسطهما من الراحة تماما ولايتركان أية فرصة لكلاب الصيد أن تنتصر عليهما.



حقا أن الذكاء والتصرف السليم مطلوبان دائما .
والانتصار أيضا لابد منه . حتى فى عالم الحيوان ..



سر شجاعة حسام

حسام ... «الدين» صبى فى الثانية عشرة من عمره .. عرف بين زملائه فى المدرسة وبين كل أصحابه ومعارفه بأنه إنسان شجاع قوى فى مواجهة أية مشكلة تصادفه .

كان دائما نموذجا للقوة والشجاعة المتمثلة فى صراحته وفى عدم خوفه من مواجهة أى ظرف من الظروف .. وكان كل زملائه من الطلبة يتساءلون عن سر شجاعته وقوته وثقته فى نفسه ولماذا هو دائما يقف موقفا جادا وحقيقيا وكيف يحل أية مشكلة يتعرض لها وهو رابط الجاش . وخاصة عندما

يتحرش به أحد الزملاء أو يحاول أحدهم السخرية منه ومحاولة توصيله إلى حد النرفزة والعصبية أخيرا تجمع زملائه المقربين منه فى المدرسة وسأله واحد منهم ..

- «حسام» فى الحقيقة أنت مثل بيننا الأعلى فى الشجاعة . وقوة المواجهة والاقدام فى المواقف الصعبة وتبدو دائما قوى الشخصية لاتهتز أعصابك مهما حاول أحدهم التحرش بك . فكيف تحقق هذا ؟

وقال زميل آخر :

- لابد أن هناك سرا وراءك . ولابد أن والدك أو والدتك . يوصونك دائما أن تكون على كل هذه الصلابة .

وانبرت أصوات أكثر من تلميذ تهتف فى تأكيد منتهزة الفرصة لاثارة «حسام» كى يتحدث عن نفسه :

- أكيد هناك سر كبير ترى ماهو يا «حسام» ؟! ... أم هو سر حربى لايستطيع أحد الوصول إليه .

وابتسم «حسام» فى هدوء ثم نظر فى بشاشة صادقة قائلا :

- ليس هناك سرا ولكن هناك شىء بسيط حدث لى وبعده اصبحت هكذا ..

وتساءل أكثر من تلميذ بلهجة سريعة ..

- اذن كل هذه القوة والشجاعة وراءهما شىء ما

لابد أن نعرف هذا الشىء هيا قل يا «حسام» قل يا «حسام» قل ولاتخش شيئا ولاتخف شيئا .

وابتسم «حسام» فى ثقة كبيرة وهدوء أكثر وهو ينتقل بنظراته بين كل زملائه . قائلا .. بعد أن تنهد طويلا :

- إن شاء الله سأقص عليكم السر فى الاستراحة القادمة بين الحصص ..

وفى الاستراحة التالية . وكانت استراحة الظهيرة ... تجمع التلاميذ حول «حسام الدين» وصاحوا فى لهفة ..

- هيا .. هيا يا «حسام» أحك لنا سر شجاعتك .

وضحك «حسام» بنفس صافية وهو يقول بعد أن اكتست ملامحه السمحة الجدية ..

وأنا طفل صغير لم أتعد السادسة من عمرى .. ولكنى أذكر هذا جيدا .. لأنه غيّر مجرى حياتى وحفر فى قلبى .. كنت طفلا مشاكسا وكثيرا ماكنت أتشاجر مع من حولى من أبناء أعمامى وأولاد خالتى فى فناء الدار الكبيرة التى كانت تجمع العائلة ونظل نلعب ونلعب وبعدها كنت لا أدرى كيف يحلو لى أن أتشاجر مع كل من يلعب معى . وبعد الشجار كنت أحس بضيق شديد وأجلس صامتا ثم انفجر باكيا وأظل أبكى وأبكى ولا أستجيب لأى إنسان يحاول



ملاطفتى . ويوما لا أنساه أبدا . وكنت قد تركت سن السادسة من عمرى بقليل يومها كنت جالسا صامتا حزينا فى حجرتى وحدى بعد بعض المشاجرات مع أقاربى الذين فى مثل سنى . ودخلت أمى الحجرة .

وأوصدت الباب وراءها ثم قالت فى هدوء . وحنان وهى تقترب منى وكان صوتها فى هذا اليوم . رقيقا للغاية ..

- ماذا بك يا «حسام» ؟؟

وقلت فى ضيق وأنا أشيح بنظراتى ..

- لاشىء ياأمى ..

ولكنها قالت سريعا وبنفس صوتها الرقيق .. وهدوئها ..

- أنا أعرف أن عادل ابن خالتك . قد غلبك فى لعب الكرة ..

والتزمت الصمت وأنا أفكر لكنها قالت ويدها تمتد إلى فى بساطة .

- تعال .. هات يدك ..

ثم أخذتنى من يدى فى هدوء شديد وذهبت بى إلى مرآة . الدولاب وقالت بلهجة آمره حانية جدا ..

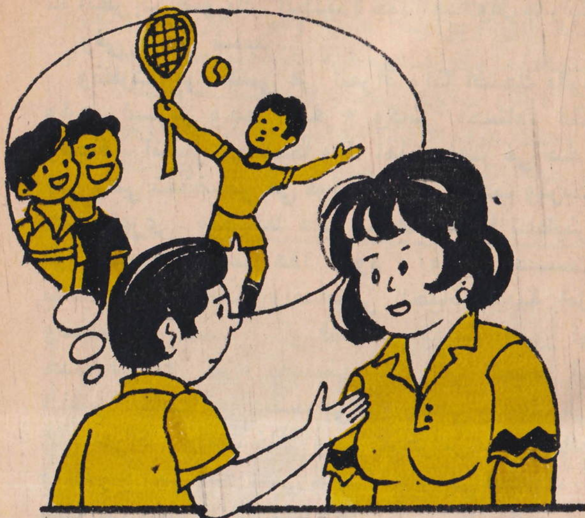
- انظر فى المرآة جيدا ..

ورأيت أمامى صورتى الغاضبة الحزينة . وكأنى لست أنا .

وقالت أمى سريعا :

- حاول يا «حسام» أن تضحك حاول من أجلى أنا .. أنا أمك .

وحاولت الضحك .. لكنى لم أستطع وأخفيت وجهى فى صدرها الحنون أبكى بحرقة والم وأنا أقول :



ـ لا .. لايا أمى ..

لكنها قالت فى اصرار وثبات وبصوت باتر ..

ـ حاول أن تضحك يا «حسام» .. وانظر جيدا فى المرآة حاول من أجلى .

وبدأت هى تضحك فحاولت الضحك . وأنا فى صدرها . فقربت وجهى من المرآة بيدها وهى تقول :

ـ الآن أنظر فى المرآة بقوة واضحك وأيضا بقوة . ثم انظر إلى صورتك . الجديدة جيدا جدا وقل ما رأيك .. وفى صدق شديد .

ونظرت إلى نفسى فى المرآة وأنا أضحك بقوة وأرى أسارير وجهى تنفرج وكأنى «حسام» آخر وفجأة . انفجرت ضاحكا وأنا أهتز واهتز فى صدر أمى وهى تحتضننى فى قوة وعطف .. وحب وتربت على ظهرى . وتضغط عليه بيدها وكأنها تعطينى قوة جديدة .. ومنذ هذا اليوم .. وكلما أحسست بالميل إلى الشجار واصابتنى الحياة بخيبة أمل وصدمة فى صديق . أو فشل فى بعض الأمور أو حدث لى أى شىء يصيبنى بأذى فى الجسم أو النفس . كانت أمى تمسك بى من أكتافى وتذهب بى إلى المرآة .. وتقف خلفى وهى تسخر من ملامح الألم والدموع التى تملأ عينى حتى اضطر إلى الضحك .. وأنا فى صدرها ثم تقول لى .....

ـ انظر الآن إلى صورتك الجديدة الآن .. انتهى الأذى والألم وما عليك بعد هذا إلا أن تتمسك بصورتك الجديدة .. وابتسامتك التى تملأ نفسك بالقوة والثقة والشجاعة وقابل كل شىء بهذه القوة والشجاعة السمحة ..

وشيئا فشيئا تركتنى أمى لاولجه كل مشاكلى فى انشراح ومرح .. وهكذا تعلمت على مر الأيام أن الابتسامة التى تظهر على الوجه سرعان ماتصل إلى

القلب والروح فيزول مايشعر به الإنسان من أذى أو خيبة أمل ويواجه الدنيا وهو أكثر ثقة وتفاؤل وشجاعة .. وكل هذا يعطيه القوة لينتصر دائما .. أو على الأقل يواجه الحياة فى بشاشة وثقة .

وهكذا عرف الزملاء سر شجاعة «حسام» وقوته فى مواجهة المشاكل . وحقيقة صورته الجديدة

تمت





جدو .. ومذكرات الأحفاد

منذ عام كامل وبعد بداية العام الدراسى الماضى بأيام قليلة حدثت حكاية جميلة لمجموعة من الأطفال أعضاء عائلة واحدة .. فى يوم من الأيام وكان يوم جمعة والأطفال مجتمعين فى بيت جدهم كما هى عادتهم العائلية دائما .. انقضى الوقت قبل الغداء وبعد الغداء فى اللعب كالعادة . بعضهم فى حديقة المنزل الكبير والبعض الآخر فى الشرفة المطلة على الشارع .

كان الأولاد الصغار والبنات يستمتعون بمشاهدة مباراة كرة القدم بين الكبار من فتيان العائلة .. بعد فترة بدأوا فى أخذ قسط من الراحة . ليتحدثوا فيما

بينهم على ماحدث لهم طوال الأسبوع .. قص بعض منهم ماحاز عليه من انتصار وماحدث للبعض فى اخفاق فى بعض المواقف وفجأة .. وقف بينهم «سمير» وهو صبى فى الثانية عشرة من عمره ووالده العم الأكبر للجميع قال «سمير» وكان يبدو عليه التفكير الجاد ..

- أننى مندهش للغاية ياأصدقائى .

وتساءل أكثر من واحد .. ولما هذه الدهشة ياترى ؟!

قال «عزت» ابن عمه الأوسط .. وكان معروفا عنه السخرية من بعض المواقف قال ساخرا :

- لابد أننا لانعجبه ولا يوافق على مهمتنا فى الحياة ، وأجاب «سمير» وقد ارتسمت على وجهه كل ملامح الجدية ..

- لا يا «عزت» لاداعى للسخرية .. حقا أننا نقضى كل أوقاتنا هنا فى اللعب ليس إلا

وقال أكثر من صوت وماذا نبغى فى يوم الأجازة الأسبوعى أكثر من اللعب .

وانبرى «عزت» ضاحكا وساخرا أكثر ..

- وكيف نقضى يوما فى الاسبوع فى اللعب . هذا حرام والله .

وقالت «سامية» شقيقة «سمير» الصغرى .. فى

جدية مثله ..

ـ فعلا «سمير» له كل الحق فى هذا ... لابد أن يكون اجتماعنا فى بيت جدنا ليس للهو واللعب فقط .. لابد أن يكون له فائدة كبيرة فليس أطفال كل عائلة .. يجتمعون هكذا وبهذا النظام ..

لن يكون اجتماعنا هذا للعب فقط أو لسماع أخبار بعضنا البعض طوال الأسبوع .. الحقيقة هذه طريقة أنا لا أوافق عليها ..

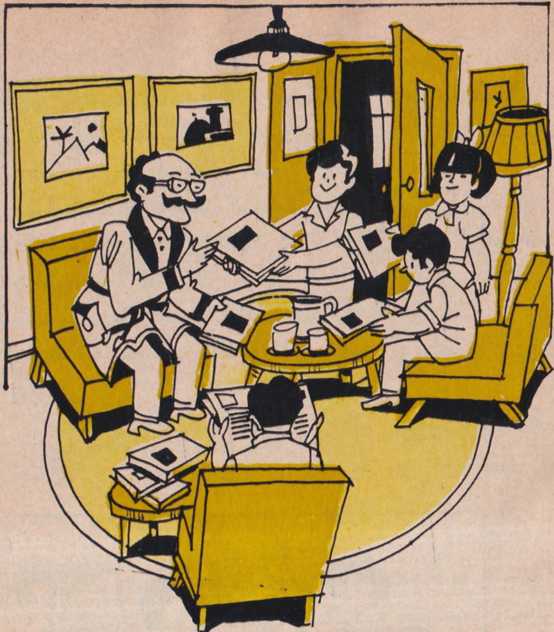
وانفجر الجميع فى الضحك قائلين فى سخرية . وفى صوت واحد تقريبا ..

ـ حضرة الزعيمة لاتوافق على أعمال الرعية . ولابد أن نفكر فى طريقة جديدة .. أى نجدد أنفسنا ويصبح لنا وضع فى الحياة ..

ووقف «سمير» فى وسط الحجرة . وعلى ملامحه كل سمات الجدّية .. ليقول :

ـ «سامية» مجدة فى كل كلماتها . وقد تباحثنا نحن فى هذا طوال الأسبوع الماضى وكان لابد من عرض الأمر عليكم . وانبرى أكثر من فتى يصفق فى





استحسان والبعض فى سخرية وتمالك «سمير» أعصابه ولم يحد عن جديته .. وهو يقول بصوت أكثر هدوءا وعمقا وثقة :

ـ الفكرة التى خطرت فى بالى ببساطة أنه لايكفى ابدا أن نتقابل من أجل اللعب أو الكلام .. لابد أن

يكون لاجتمعنا فائدة على مر الأيام . وفى المستقبل بل المهم المستقبل وقبل أن تنبرى الأصوات الساخرة . أو الجادة أكمل «سمير» :

- اننا ابناء عائلة واحدة ويجب أن يكون لنا سمة خاصة بين أبناء العائلات . والتاريخ يثبت جدارتنا للجميع أننا أهلا لان نكون أبناء ممتازين وأحفاد نستحق حمل اسم عائلتنا .

وأجاب بعض الفتية فى نفس واحد وضيق شديد :

- اسرع يا «سمير» وقل ماذا تريد وما هو تفكيرك ؟ !





وقال «سمير» وهو يأخذ أنفاسه :

ـ الفكره تتلخص فى الآتى .. أننا جميعا نسكن أحياء مختلفة .. ونذهب إلى مدارس مختلفة .. أنا و «سامية» فى مدينة نصر و «صلاح» فى مصر الجديدة .. و «عزت» فى شبرا ونجتمع هنا فى الروضة وكل حى له طباع وله تقاليد مختلفة عن الحى الآخر وفى كل مدرسة طلبه مختلفين وفى كل بيت من كل حى سكان مختلفين والمدارس فى كل منطقة مختلفة عن المدارس الأخرى . وكل رحلة تقوم بها مدرسة تختلف عن المدرسة الأخرى ربما تكون الرحلات كلها تتشابه لكن مايحدث بين الطلبة والأساتذة . القائمين على الرحلة لابد وأن يكون مختلفا أيضا ..

وأمنت بعض الأصوات على كلمات «سمير» .. وصرخ «عزت» فى مرح ..

ـ أه لقد عرفت قصدك يا «سمير» وتود أن تقضى بعض الوقت هنا فى قص مايحدث فى المدارس والرحلات .. والأحياء والمنازل المختلفة ..

واستمر «سمير» فى شرح فكرته ..

ـ لايا «عزت» أنا أفكر وأطلب منكم أن يكتب كل منا مشاعره وملاحظاته .. ورؤياه ومايقابله يوما بيوم على شكل مذكرات ويعلق عليها ويكتب رأيه وتوقعاته بالنسبة للشباب الجديد والجيل الجديد من البنات والأولاد ويدونها فى كراسه عنده باسلوب أدبى شيق حتى تكون وثيقة فى المستقبل عن شباب الجيل وعن المدارس وعن الأحياء والسكان وعن الرحلات فى أيامنا .. وعندما نجتمع هنا كل أسبوع يكون معنا مراجع لكل مايحدث وبالوصف الدقيق الجميل .

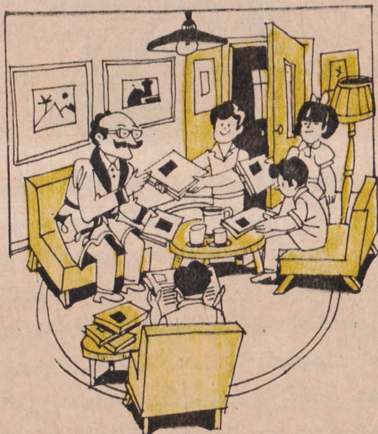
وتعالت الأصوات الشابة الفتية تثنى فى استحسان على فكرة «سمير» وتواعدوا على تحقيق هذه الفكرة .. وفى خلال العام الماضى تجمع للاصدقاء الأقرباء بعض الموضوعات الجيدة والجديدة المبتكرة . فقد أصبح كل واحد منهم يتبارى فى عرض الأفكار الجيدة . ويقص بطريقة حوارية شيقة ويصف كل مايراه وكانه صحفى متمكن حتى يثبت جدارته ويستعرض عرض ملاحظاته بأسلوب منسق جميل واحس جدهم بهم وفرح جدا باجتماعاتهم المثمرة واراد تشجيعهم فكان يقرأ معهم

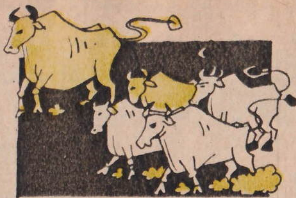


كل أسبوع . مايكتبوه ويبدى لهم بعض نصائحه بالنسبة للعرض والأسلوب وأخيرا اشتركوا جميعا فى تنقية الأحداث والتعليقات المهمة .. وكتب كل واحد فيهم بعض القصص الجميلة من خياله وبعضهم برع فى كتابة بعض القصص الزجلية والاقاصيص الخيالية . حتى اجتمعت لهم بعض المواد التى تصلح لكتاب صغير أخذه جدهم منهم وكانت المفاجأة التى أعدها لهم وهو سعيد جدا

باحفاده الصغار أخذ الموضوعات وطبعها فى كتاب على نفقته الخاصة وكتب مقدمة صغيرة تقول هذا الكتاب حصيلة لجهد. احفادى شباب المستقبل «سمير» و «عزت» و «سامية» و «صلاح» وليس ببعيد ان يصبح منهم بعض أدباء المستقبل أو بعض الصحفيين الكبار. كم أنا سعيد لأنى جد لهؤلاء الأدباء الصغار ..

تمت





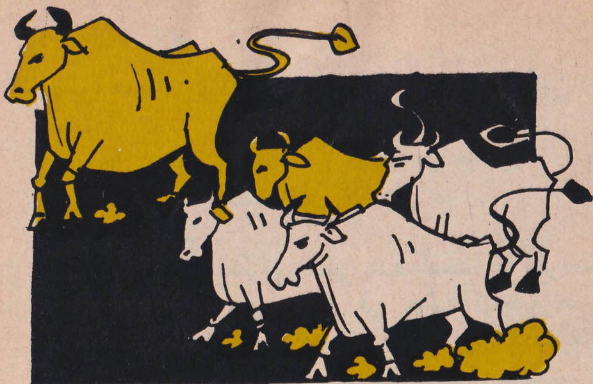
الثور المغرور

في ... احدى الغابات الأفريقية منذ زمن بعيد كانت تعيش جماعة من الثيران على رأسها ثور شرس أحمق يحكم الجماعة بقوته الجامحة وغروره الشديد . فالقوة فى أحيان كثيرة تولد القسوة وعدم الرحمة وكان هذا الثور يستمد قوته أكثر من خروجه ليلا واغارته بقسوة وجموح على القرى المجاورة القريبة من الغابة فيفتك بعدد كبير من الماشية ويرتكب جرائم عديدة ضد أهل الغابة وسكانها من الحيوانات الآمنة وقطعان الماشية من الحملان والغزلان .. كان كل من بالغابة يخشى بأسه ويخاف من قوته وغروره .. فقد كان يعامل سكان الغابة من الإنسان والحيوانات

بمنتهى الوحشية والغطرسة ثم يقوم بالهجوم على القرى المجاورة ليفتك بعدد كبير من الحملان والماشية ويعود إلى مكانه داخل الغابة وهو يحس بقوة كبيرة فى جسده ، بعد أن أكل ما أكل من الحملان .

كان سكان الغابة والقرى المجاورة لايدرون ماذا يفعلون مع الثور القوى المتغطرس المغرور خاصة وهو يسير بينهم فى جبروته وعفوته . لايستطيع أحدا منهم أن يقف أمامه من الناس . والحيوانات لاتستطيع أن تعصى له أمرا وكان مستبدا شرسا وإذا رأى أية غنيمة من الغنائم لابد

وأن يأخذ الثور المغرور نصيب الأسد منها .. أى واحد من سكان الغابة يحاول الخروج منها لابد أن يقف الثور فى طريقه يحاول الاعتداء عليه بينما هو يخرج فى أى وقت يشاء ويعود فى أى وقت .. كان أهل القرية من رعاة الأغنام يفكرون دائما فى مخرجا يريحهم من هذا الثور الذى يظهر فجأة ويغير على أغنامهم فى وحشية وهياج شديدين حتى أنهم كانوا يخافون دائما من الخروج بأغنامهم إلى المرعى خشية هذا الحيوان المتوحش والذى يعود إليهم من آن إلى آخر وقد خفض رأسه لكى يطعن بقرونه كل مايصادفه فى طريقه .. أخيرا عقد الرعاة مجلسا لمواجهة هذا الحيوان الشرس وانضم إلى المجلس



شاب من أبناء الرعاة كان قد عاد من المدينة منذ بضعة أيام وقال الشاب .. لقد عرفت أخيرا شيئا مهما جدا عن كل الثيران فى العالم ..

وقال أحد الرعاة :

وماهو هذا الشىء الذى لانعرفه نحن عن الثران فى كل العالم ..

قال الشاب :

- كل الثيران فى أنحاء العالم يخافون اللون الأحمر .. وهناك بلدة فى قارة أوروبا أسمها أسبانيا

قالوا عنها أن فريق من أبنائها يصارع الثيران إلى أن يقتلها ..

وقال بعض الرعاة فى صوت واحد ..

- بعض الشباب يقتل الثيران ..

قال الشاب ..

- انهم هناك يتمرنون على هذه المصارعة بدراسة وافية يدخلون على الثور فى حلبة المصارعة .. السيف فى يد وقطعة كبيرة ذات اللون الأحمر فى اليد الأخرى ثم يناوشون الثور كلما هاجمهم .. بقطعة من القماش الحمراء إلى أن يدوخ الثور تماما .. فى هذه اللحظة يهاجم المصارع الثور بالسيف ويرشقه فى مقتل من جسمه ويخر الثور صريعا فى الحال ..

قال أحد الرعاة ..

- وماذا نحن فاعلون وكيف نصارع الثور المتوحش بقطعة قماش حمراء ثم نقتله بالسيف كيف نفعل هذا ..

قال وهو يفكر بامعان ..

- لابد أن نتصرف ونفكر ماذا نفعل ولابد من التعاون بيننا حتى نتغلب على عدونا الثور المتوحش .. الذى يغير علينا بين وقت و آخر . لابد



أولا من الحصول على قطعة قماش حمراء وبدلا من السيف لابد من التفكير فى طريقة بديلة عن السيف .

أولا ساذهب إلى المدينة وأعود بقطعة كبيرة من القماش الأحمر .

وذهب الشاب إلى المدينة وعاد بقطعة من القماش

كبيرة حمراء .. وأثناء غيابه فى المدينة كان مجموعة من شباب الرعاة وحكمائها يفكرون كيف يتصرفون مع الثور الوحشى وينتصرون عليه مادام قد عرف عنه هياجه من اللون الأحمر .

عاد الشاب بقطعة كبيرة من القماش الأحمر وكان الشباب والحكماء قد استقر الرأى فيما بينهم على خداع الثور بطريقة مبتكرة .. قاموا بلف جذع شجرة ضخمة كبيرة وسط ميدان كبير فى القرية بقطعة القماش الكبيرة التى أحضرها الشاب وثبتوها جيدا حول جذع الشجرة القوى وتركوا عدة أمتار منها ليتلاعب بها الهواء حول جذع الشجرة لتستفز الثور عندما يغير على القرية واختبأ الرعاة فى أماكن خفية حول الميدان ولم يطل انتظارهم وسرعان ماكان الثور يغير على القرية وسرعان ماكان يقترب من القماش الأحمر الذى يتلاعب به الهواء فى شدة وبدأ يهاجم القماش الأحمر الملتف حول جذع الشجرة الضخم ولكن كان الهواء لايمكنه من الهجوم ولايمكنه من قطعة القماش الحمراء واقترب الثور أكثر وبكل قوته وانفاسه تخرج حارة من خياشيمه كأنها نارا حامية ابتعد عن الجذع الأحمر ثم هجم بكل قوة وعنف ورشق قرنيه فى جذع الشجرة محدثا دويا هائلا .. دخل قرنا الثور المغرور بكل قوة فى جذع الشجرة

ولم يستطع أخراجها بكل ما أوتى من قوة وهياج وسرعان ما أصبح عديم الحركة ... خارت قوته وذهب جبروته وخرج الرعاة من أماكنهم الخفية ليذبحون الثور الشرس إعلانا على نهاية الغرور والشراسة .. وبدأت حياة هادئة من جديد لأهل القرية من الرعاة والأغنام ولسكان الغابة من الحيوانات ارتاح سكان الغابة لغياب ثور منهم كان مغرورا ومعتد عليهم بقوته الغاشمة العنيفة وارتاح أهل القرية من الرعاة وقالوا جميعا .. حقا لكل مغرور شرس نهاية .. ودائما لابد من التفكير السليم لمواجهة أية قوة جبارة .....

تمت





عندما قال القط لا ..

نظر ... الجد إلى حفيده الصغير «وائل» البالغ من العمر عشر سنوات وتامله فى صمت ثم هز رأسه لقد فهم أن «وائل» حائر ، حزين ترى لماذا ؟!

ماذا يحيرك يا «وائل» .. ياصغيرى العزيز .. ماذا يقلقك ويحزنك إلى هذه الدرجة .

لقد كان لـ «وائل» معزة خاصة فى قلب جده وهما دائما الجد والحفيد على تفاهم كامل فى اغلب الأمور .. اذن ليست هناك اية مشاكل المهم معرفة مايحير «وائل» واقترب منه فى حنان وبشاشة قائلا وهو يربت على كتفه ..

- «وائل» ياحبيبى ترى ماذا يشغل تفكيرك الآن ؟؟

ورفع «وائل» عينين حزينتين إلى جده تكاد تطفر منهما الدموع وهز رأسه فى حيرة ثم قال دفعة

واحدة ..

- مشمش ياجدى .. قطى العزيز لايأكل منذ الأمس وجرى «وائل» على الأطباق التى تحتوى على غذاء مشمش وامتدت يده اليها ثم رفعها عن الأرض قائلا فى عصبية .

انظر ياجدى لقد ترك أكله كما هو لم يقربه منذ الأمس .

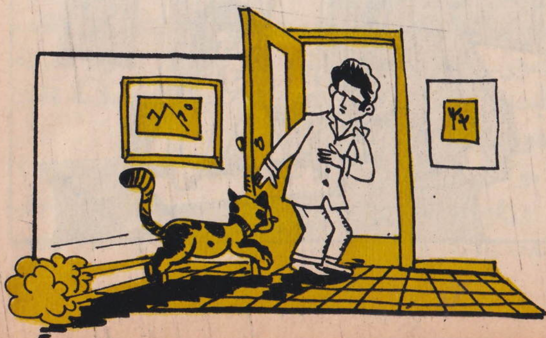
وابتسم الجد فى هدوء وقال فى صوت خافت ..

- وماذا فى ذلك .. لاتحزن هكذا .. سنرى أولا إذا لم يكن مريضا فلا بد أنه غاضب منك ..

وقال «وائل» فى دهشة سريعة وغاضبا ..



- منى أنا . . أننى لم أفعل له أى شىء .
وضحك الجد فى خفوت وهو يقول :
- سنرى وسنعرف ماذا به المهم أن تطمئن وتصبر قليلا ..
وجلس الجد على الأريكه ونادى على القط فى حنان وحب ..
- مشمش تعال .. تعال هنا .. بس بس .. تعال يامشمش .
ولكن مشمش لم يتحرك من مكانه ولم يستجب لحنان الجد وحبه لم يتوان الجد وقام من فوره إلى مشمش وراح يداعبه فى همس .. ثم امتدت يده إليه .. ورفعه .. إلى صدره .
وراح يتحسس جسده فى عناية شديدة والقط يحاول أن يتخلص من أحضان الجد و «وائل» ينظر واجف القلب والنفس لايدرى ماذا أصاب قطه



الحبيب .

جرى القط مسرعا ليدخل إلى حجرة الجد ويختفى هناك وقهقه الجد فى صوت عال وهو يقول : بعد أن فطن إلى أن القط يعاقب صاحبه على طريقته الخاصة ..

- تعال .. تعال يا «وائل» قل لى ياحبيبى كيف أغضبت قطك ..

قال «وائل» فى صوت حزين ..

- أننى لم أفعل له أى شىء وأنا حزين جدا لأنه لم يأكل منذ الأمس وأخاف عليه من الجوع حتى لايمرض .. جدى هل هو مريض أو به أى إصابة ؟

وابتسم الجد وهو يربت على ظهر «وائل» قائلا ..

- تعال بجانبى وقل لى ماذا حدث ؟

فى هذه اللحظة دق جرس الباب الخارجى وجرى «وائل» إلى حجرة جده «ليوصد» الباب جيدا على القط .. وهو يأخذ طريقه الى الباب الخارجى ليفتحه .. وكان أحد ضيوف الجد وبعد خروجه نادى الجد على «وائل» ..

- تعال يا «وائل» .. هنا أمامى ..

ثم نظر فى عينيه جيدا وهو يقول ..

- لماذا أسرعت وأغلقت الباب جيدا على القط ..

نظر «وائل» إلى جده في صدق وهو يقول مسرعا ..

- حتى لاينتهز القط فرصة الباب المفتوح ويهرب إلى الشارع .

والقى الجد برأسه إلى الوراء فى فهم قائلا ..

- وأنت لاتريد لمشمش أن ينزل إلى الشارع ..

وطأطأ «وائل» رأسه ثم قال في تحدى ..

- لانى لم أخرج معه للنزهة منذ أكثر من يومين .. كنت على موعد مع أصحابى وتركته وأوصدت باب حجرتي عليه ..

وقال جده ضاحكا ....

- ومن وقتها لم يأكل حتى يشعرك بخطئك معه .. كان من الواجب أن تخرج معه بضع دقائق .. قبل موعدك مع أصحابك ثم لاتوصد عليه باب حجرتك .. أنك بهذا كأنك قد قمت بسجنه ..

وقال «وائل» سريعا ينفى عن نفسه تهمة سجن مشمش ..

- أنى لم أفكر ابدا فى سجنه ولكنى خشيت أن يخرج وأنا فى الخارج وربما لم يعد .. وهز الجد رأسه فى فهم ..

- إذن انت فى هذه الحالة لاتثق فيه وهذا ليس فيه شيء من الصداقة والحب على الأقل أن الحب

الذى تبديه للقط يؤكد له أنك تثق فيه ولابد ان تعرف انه لن يتركك ... ان اضرابه عن الطعام نوع من الاحتجاج احتجاج على سجنه واحساسه بعدم ثقتك فيه

وظل «وائل» ساهما وهو يهز رأسه فى استنكار ثم رفع بصره قائلا ..

- ولكنى لم أفكر فى كل هذا ولم اظن ابدا أن القط قد فكر فى هذا ....

- اذن لماذا اضرب عن الطعام وقد تاكدت أنه ليس مريضا ..

وصمت «وائل» تماما وهز الجد رأسه مبتسما ثم قال فى هدوء ..

- لقد حدث لى وأنا فى مثل عمرك ماحدث لك تماما وكان جدى حكيما عالما على دراية بطبائع الإنسان والحيوان .. يومها قال لى جدى .. قم افتح الباب ودع قطك يخرج إلى نزهته اليومية .. افتح له الباب واتركه ليخرج ..

قال «وائل» سريعا ..

- لكنه قد لايعود ياجدى ..

قال الجد ضاحكا ..

- يومها أنا قلت بينى وبين نفسى ذات الكلمات ولكن ..

قال «وائل» سريعا ..

ماذا حدث ياجدى ؟! ..

- قم وافتح الحجرة ثم افتح باب الشقة ونادى على مشمش .. دعه يخرج حتى بدونك .

قال «وائل» فى فزع ..

- واذا لم يعد ياجدى ..

قال الجد فى همس حازم : قم وافتح باب الحجرة .. وباب الشقة ثم سترى بنفسك كل شىء .

وانصاع «وائل» لكلام جده ..

خرج مشمش سريعا لايلوى على شىء . وانتظر «وائل» قليلا وهو حائرا فزعا وجده يبتسم فى هدوء ثم جرى «وائل» إلى الشرفة ولكنه عاد بعد قليل فرحا سعيدا ليحتضن جده قائلا .

- أن مشمش يدخل الآن إلى العمارة ..

وسرعان ماكان مشمش ينبش بمخالبه على باب الشقة .. وجرى «وائل» على الباب ليفتحه ثم يحتضن مشمش فى حب وحنان .. ويفلت مشمش من بين زراعيه ليجرى على طبق غذائه ثم يأكل فى شغف .. «وجوع» .

نظر «وائل» إلى جده فى سعادة قائلا ..

- لاأعرف كيف أشكرك ياجدى



ضحك الجد فى هدوء .. وهو يقول ..
ـ هذا ماحدث لى فعلا ويومها قال جدى .. أن الثقة والحرية أمران ليس فيهما جدال والمرء الصادق المخلص يؤلمه جدا أن لاتثق فيه أو لاتعطيه حريته .. أن الحرية معناها أن يكون الإنسان صادقا فى مشاعره . وكلمته ويعز عليه جدا أن لاينال حريته أو ثقتك فيه . فالحرية معناها الصدق والثقة ..

تمت



الفدائى الصغير

في سنة ١٩٤٨ كنت طفلا صغيرا لا أتجاوز الثالثة من عمرى .. ولكنى أذكر جيدا .. صوت المدافع المضادة للطائرات وأذكر أيضا السماء في ظلمتها الحالكة .. خاصة عندما كانت تومض فجاة قبل صوت الانفجارت .. وكم كان صوت أبي يخرج كأنه جزء من الانفجارات وهو يقول في غيظ وحرقة ..

- الخونة ..

وكنت أتساءل دائما داخل نفسى وخاصة عندما كبرت قليلا من هم الخونة وماهى خيانتهم .. في سنة ١٩٥٦ عرفت من هم الخونة وكم كنت أحس بحرقة شديدة لملاقاتهم ولكن انتهى الأمر وأن كان لم ينته

تماما .. فى ٦٧ أصبحت فتى يافعا .. وزادت النار بعد النكسة فوق كل احتمال .. ورغم النكسة خرجت من بين الحطب أعواد سليمة لم تصل إليها النار .. انها أعواد الفدائيين وصممت ان أكون واحدا من الفدائيين . وفى خيالى وآذانى ماسمعته وما رأيته فى ٤٨ و ٥٦ وماجرى فى ٦٧ وذهبت الى هناك . وأنا فى الطريق كنت أشاهد مناظر تزيدنى تصميما على الفداء وكلما خطوت فى بعض الطرق للذهاب إلى مكان احدى العمليات كنت اصطدم ببعض اللافتات المكتوب عليها .. منطقة عسكرية ممنوع الاقتراب . وكنت أتساءل رغم حدة الموقف .. المنطقة العسكرية ممنوع الاقتراب منها إذن ماهى المناطق المسموح بالاقتراب منها .. ويوما كلفت مع مجموعة من الفدائيين بعملية ما .. وعندما اقتربنا من الموقع الذى تحدد لنا .. فوجئت بهذه اللافتة .. المكتوب عليها منطقة عسكرية ممنوع الاقتراب وابتسمت ساخرا .. رغم ضيق الوقت وأنا أهتف فى نفسى .. ممنوع الاقتراب لمن .. ؟ الفدائى الذى جاء يثأر .. لوطنه الذى جاء ينتقم للاشلاء المتناثرة على رمال الصحراء .. واشتعلت نفسى بحماس وفى رأسى كل تعاليم قائد الفدائيين .. وفى خيالى السماء فى ظلمتها الحالكة وهى تومض فجأة قبل صوت

الانفجارات سنة ٤٨ وفى اذنى صوت أبى يصرخ فى غيظ وحرقة .. الخونة وتخرج كل تعاليم قائد الفدائيين إلى الواقع الملتهب أمامى أنه رسم لنا الطريق بدقة وألقى إلى كل منا بالدور الذى سيقوم به وأجرى مع رفاقى نثب فى خفة الهر على حراس المعكسر .. لترتفع ايدينا ونضرب ضربتنا القوية على رأس كل منهم .. حتى يقع مغشيا عليه وفى الحال تسرع اقدامنا إلى اهدافنا فتدفن اصابعنا فى سرعة وخفة أصابع الديناميت ونشعل فتيلها ثم نسرع مبتعدين عن المكان وصوت الانفجار الهادر يصيح يصم الآذان ومعه صوت الانفجارات سنة ٤٨ وأمامى السماء فى ظلمتها . الحالكة .. تومض معها أنوار المدافع المضادة ... للطائرات واحس بانتصار الطفل الصغير الذى كان يحترق ولكنه كان عاجزا ثم





أجرى مسرعا مع زملائى ولكى نعود جميعا إلى معسكرنا .. معكسر الفدائيين وأهتف ضاحكا .. للنصر الذى أحرزناه تحيا مصر .. تحيا العروبة وتحيا بلادى ... ثم .. ثم فى ٧٣ كم زادت فرحتى كلما .. تخيلت السد الترابي وعليه لوحة كبيرة بالخط العريض مكتوب عليها أنه سد ترابى ممنوع الاقتراب منه والخط لاعداء بلادى .. وضحكت وسعدت عندما استطاع رجالنا الابرار من اقتحامه

ليصبح رمزا لانتصارنا الدائم وأرى بخيالى جنودنا الأبرار يصعدون عليه واحدا وراء الآخر وهم يرفعون عليه علمنا الحبيب ويهتفون الله أكبر الله أكبر .. والعزة لمصر ..

تمت





صندوق السعادة

أجمل

ما حدث هذا العام هو التحاق «صفاء» بالنادى الصيفي للمدرسه هذا العام .. كل المدارس تقريبا بدات تفتح ابوابها فى الاجازة الصيفية كنواد للراغبين فى قضاء أوقات الفراغ .. والإشتراك في بعض الانشطة الرياضية وهو تقليد جميل ، فليس كل الاسر فى امكانها الذهاب الى المصايف وان حدث فليكن اسبوعا أو اسبوعين .. ولهذا كان النادى الصيفى فرصه لقضاء الوقت فى الرياضة والسمر والالفه بين الزملاء فضلا عن ان الرياضه تزود العضلات بالقوة والمرونة .. وخفه الحركه وكانت «صفاء» تعود يوميا من النادي مرحة سعيدة وكأن الحياة تتفتح امامها

باللون الوردى تماما مثل الحيوية التى تشعر بها بفضل المرح والصفاء وقضاء الوقت بكل حرية ومرح .. ولكن لقد عادت «صفاء» اليوم ساكنة تماما سابحة فى صمت عجيب ولم استطع الصمت سالتها فورا ..

- ماذا بك يا «صفاء» ؟

قالت فى خفوت حزين ..

- لا شىء يا أمى ..

وقلت سريعا وانا اتصنع المرح ..

- لايمكن ان يكون لاشىء يا امى هناك آثار على وجهك تقول غير ذلك .. هل هزمت فى التنس .. ام اختلفت مع صديقاتك .

وهزت «صفاء» راسها .. وضغطت على فمها وكانها تمنع سقوط دموعها ، ثم فجأة لم تستطع حبس دموعها وانفجرت باكية وقالت بعد ان اخذت انفاسها وانا ارقبها جيدا .

- انه عم «درويش» يا امى بواب مدرستنا وهو الآن بواب النادى الصيفى .

- وحاولت ان ابدو هادئه ليسرى اليها بعض الهدوء ..

قلت فى صمت خالى من الانزعاج : - هل حدث له شىء ؟

اندفعت قائلة من بين دموعها ..



ـ انه انسان طيب جدا يا امى .. وحنون علينا جميعا .. يسأل عنا واحدة واحدة .. ودائما يضحكنا فى بشاشه ومرح .

قلت فى حزم سريع ..

ـ قولى اولا ماذا حدث له ، ثم تمالكى نفسك .. ربما حالته لاتستدعى كل هذا الالم ..

قالت «صفاء» وقد سرى اليها بعض الهدوء ..

ـ لم يحضر الي النادى منذ يومين وكان يجلس بدلا منه على الباب احد الفراشين وقلنا ربما سافر

واثر الراحه قليلا ولكن لقد جاء ابنه اليوم ليخبرنا بانه قد تعرض لحادث فى الطريق وهو راجع إلى منزله حدث هذا فى نفس اليوم الذى غادر فيه النادى بعد إنتهاء ساعات اليوم الترفيهى .. وكسرت قدمه مسكين عم «درويش» .. مسكين .

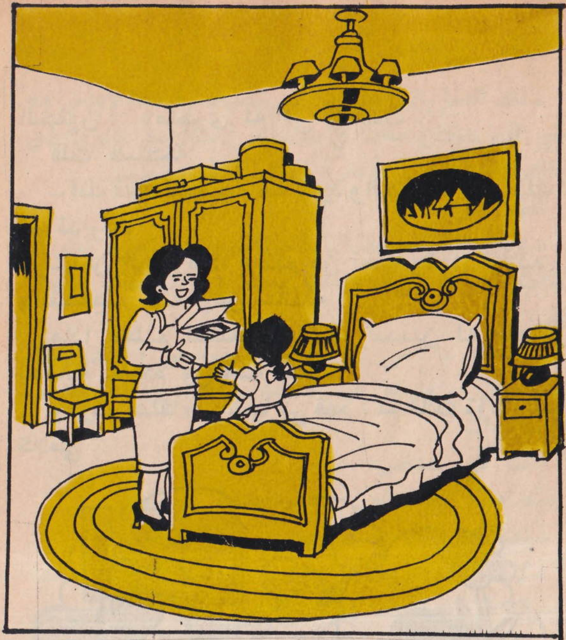
وقلت مستفسرة ..

- ألم يذهب فى الحال الى المستشفى .. لعمل أشعه وليضعوا قدمه فى الجبس وعادت «صفاء» للبكاء وهى تقول من بين دموعها ..

- مسكين عم «درويش» لقد نقلوه فى عربة الاسعاف الى المستشفى وهو الآن فى بيته وقد وضعت قدمه فى الجبس .

تنهدت فى راحه .. قائله ..





ـ الحمد لله على نجاته .. اذن ماذا يبكيك مادام الآن فى بيته .. وقد وضعت قدمه فى الجبس شهر أو شهرين على الأكثر ويعود اليكم كما كان فى صحة جيدة .. ولا داعى لكل هذه الدموع ..

قالت فى حزن ..

ـ اننى ابكى كلما تخيلت عم «درويش» الطيب

الحنون .. وماجرى له فى الحادث ..
قلت ضاحكة ..
ـ انك فعلا لساذجة انه قدره والحمد لله على ذلك ، ثم تداركت .
ـ لكن المهم ماذا فعلتم من أجله وأجل أولاده .. والتخفيف عنه وعن عائلته ؟!
ماذا فعلتم لتشعروه بانكم محبين له مقدرين لحنانه عليكم ورعايته لكم ..
وهزت «صفاء» راسها فى فهم ، ثم قالت تؤمن على كلامى ..



- لقد قمنا بالواجب يا أمى جمعنا مبلغا لاباس به على قدر ماكان معنا واعطيناه لابنه ليواجه بعض مطالب العلاج .. وفترة الراحة فى البيت ..

قلت سريعا ..

- وهل اكتفيتم بهذا .. الم تفكروا فى شىء آخر ..

وقالت «صفاء» وقد هدات تماما وبدات تفكر بشكل طيب ..

- اعتقد يا امى ان بعض المدرسين والمدرسات سيقومون بزيارته فى منزله ويقدمون له بعض المساعدات ..

قلت فى حماس :

وانتم ماذا ستفعلون غير المبلغ البسيط ..

قالت «صفاء» مستدرجه :

- لا أدرى بعد يا أمى ولكنى أود من قلبى أن أذهب لزيارته فى بيته أنا وصديقاتى .. فهل تسمحين لى لأعرض الأمر على صديقاتى لنذهب معا ونخفف عليه الأمر .

قلت وعينى فى عين ابنتى ..

- انه اهم واجب يا ابنتى بل هو حق له عليكم جميعا هذا الرجل الذى يستقبلكم فى الصباح ويحرص على راحتكم طوال اليوم ويفرح بلقائكم

ويحنو عليكم كل يوم .. اليس من حقه عليكم ان تدخلوا الفرحه إلى قلبه وهو مريض .

صمت قليلا ، ثم قلت وانا اتذكر شيئا مهما ..

ـ انتظرى قليلا يا «صفاء» لقد جاء الوقت لاريك شيئا ضروريا لك ولصديقاتك .

وتطلعت «صفاء» الى فقمت من فورى الى دولاب ملابسى وسرعان ماكان بين يدى صندوقا خشبيا متوسط الحجم فتحت غطاءه وانا اقول لابنتى .

ـ انظرى ما به ..

نظرت «صفاء» فى دهشه وهى تقول ..

ـ ياه انه مملؤه بالنقود ..

وابتسمت فى هدوء قائلة ..

ـ انه صندوق الطوارىء .. وقد آن الآوان ان تعرفى عنه كل شىء فقد اتفقت أنا وأخواتى ونحن فى مثل عمرك أن يكون هذا الصندوق فيما بيننا ومن مصروفنا الخاص نضع فيه كل شهر جزء صغير كل حسب طاقته .. وانا كنت الامينه عليه طوال هذه السنوات .. وقد جعلناه خصيصا للطوارىء والمناسبات السعيدة فأى إنسان فى حاجة للمساعدة سواء كان من المعارف أو الأصدقاء أو الأهل أو الغرباء .

سرعان ماكانت كل ملامح «صفاء» تشرق بابتسامه

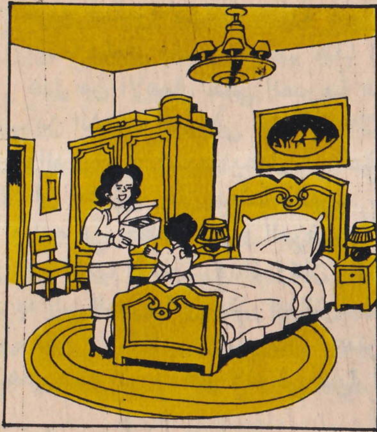
سعيدة ، وفرحة طاغية وهى تقول :

- انها فكرة رائعة يا أمي وباكر باذن الله سادعوا صديقاتى لتكوين صندوق مثل هذا من أجل كل انسان فى حاجه الى المساعدة واول حصيلة من الصندوق ستكون لعم «درويش» وسنذهب بها اليه طالما هو طريح الفراش .

وقلت في سعادة وفرحه ..

- ولا تنسوا هذا طوال حياتكم ..

تمت





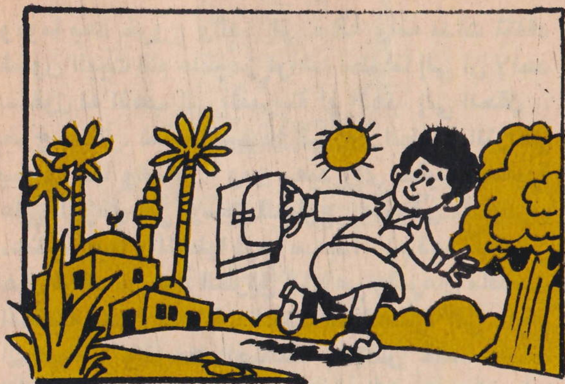
ضيف في بيت الكلب

عنتر

.... صبى فى الثامنة عشرة من عمره من قرية صغيرة بجانب مدينة كبيرة «عنتر» دائما يشعر بكسل عجيب كلما أقدم على عمل من الأعمال حتى المدرسة فى القرية كان يتهرب من الذهاب اليها فى أكثر أيام الأسبوع .. ورغم أن والده فلاح بسيط يعمل فى حقله طوال اليوم إلا أن «عنتر» كان دائما يتهرب حتى من مساعدة والده فى حقله بادعاء المرض والاحساس بالارهاق . فى أغلب الأيام .. ودائما كان والده يحاول أن يذهب به إلى المدرسة ويعتذر للناظر لهذا الغياب المتواصل لكن فى أغلب الأيام كان «عنتر» يعتذر بعدم الذهاب معه إلى الناظر لأنه فى غاية التعب ..

ويوما بعد خروج والده إلى حقله وأمه بدأت تتفقد شئون البيت قام عنتر من فراشه مطمئنا إلى أن لاأحد سيقول له اذهب إلى المدرسة أو اذهب إلى الحقل .. خرج «عنتر» نشيطا سعيدا إلى أول الطريق الزراعى يجرى هنا وهناك .. ومن بعيد رأى حقيبة صغيرة على الأرض فى وسط الشارع العريض .. وجرى «عنتر» إليها والتقطها فرحا سعيدا ، ثم ذهب بها إلى حقل قريب من أول الطريق الزراعى وسرعان مافتحت الحقيبة بدون معاناة.. امتدت يد «عنتر» إلى داخل الحقيبة . وخرجت اصابعه بملابس كاملة لثياب الأراجوز ... فرح «عنتر» بثياب الأراجوز وقال فى نفسه هذه الثياب مثل ثياب الأراجوز .. الذى شاهدته فى السيرك عندما زار المدينة فى العام الماضى .. اذن لاكون من الآن أراجوزا صغيرا ...

ارتدى «عنتر» ملابس الأراجوز فوق ملابسه وطوح بالحقيبة بعيدا وجرى إلى مياه الترعة لينظر إلى هيئته وماحدث لها بعد ارتداء ثياب الأراجوز .. فرح جدا وهو يتصور نفسه مثل أراجوز السيرك .. بدأ يقلد حركاته الذى كان يتذكر بعضها من العام الماضى ثم راح يلهو بين الحقول على غير هدى وفجأة راح يتلفت حوله وبدا المكان غريبا عليه . لقد ابتعد عن أرض قريته .. أصبح فى قرية أخرى



مختلفة عن قريته ونظر حوله جيدا كان الوقت يقترب من الغروب وشعر بالجوع . يعتصر بطنه واحتار ماذا يفعل كيف يعود إلى قريته وماذا ياكل وليس معه قرشا واحدا واحس بقدوم الليل ومن بعيد ابصر بحديقة على طرف احد الحقول وجرى إليها .. قطعا هى حديقة برتقال او يوسفى . وفعلا وجد انها حديقة يوسفى فبدأ يأكل منها بنهم . وقبل ان يشعر بالشبع ابصر ببعض الأشجار القريبة من الأرض ، انها طماطم ولابد انها تشبعنى جيدا .. وبدأ ياكل من الطماطم وقد راح عن باله مشكلته الحقيقية وان الليل قد بدا يسدل استاره على المكان حوله وهو

لايدرى كيف يعود إلى قريته والى بيته وفجأة كان صوتا خشنا قويا يردد وراءه ..

ـ كيف تجرؤ أيها الأراجوز الصغير على الدخول إلى هذه الحديقة والأكل منها .. كيف تأكل محصول غيرك ومن أين أتيت ايها الأراجوز .. أيها اللص .. سأذهب بك إلى الشرطة الآن .. وشعر «عنتر» برعب هائل والتفت حوله في زعر قائلا بصوت يرتجف ..

ـ أنا لست بلص ولا حرامى . ولكنى جوعان ولم أفكر أن هذه سرقة . ارجوك ياعم لاتذهب بى إلى الشرطة .. أنا فقط ضعت في الطريق ولا أعرف كيف أعود إلى بيتنا صدقني لن أفعل هذا مرة ثانية .. أنا لايمكن أسرق .. انني فقط كنت جائعا .. أرجوك ياعم أن تصف لى الطريق ..

وبدأ الرجل الطيب يصف الطريق لـ «عنتر» .. ثم قال :

ـ اذهب الآن فى الحال قبل أن يراك صاحب الأرض فانا يابنى الحارس والقائم على رعاية الحديقة ..

لم يصدق «عنتر» أنه نجا من الشرطة ومن تهمة السرقة وبدأ يستوعب المكان على ضوء القمر ليعود إلى قريته وبيته .. وجرى فى عجلة وفجاة .. صرخ فى رعب قاتل .. ووقع على الأرض ..

ـ قدمى .. قدمى ...

وفجأة وفى الظلام كان صوتا ضاحكا يهتف فى شماته ..

- اذن وقعت يالص الدجاج .. أخيرا وقعت ..

وتلفت «عنتر» حوله وفى صعوبة . ابصر برجل يقف بجانبه . ويقول فى صوت راعد ..

- لقد وقعت فى الفخ الذى نصبته للثعلب الذى يسرق الدجاج .. دائما ..

وتوسل «عنتر» باكيا ...

- أرجوك ياعم اعمل معروف في الأول خلص رجلى من الفخ ، وأقسم بالله العظيم أننى لم أدخل إلى هذا المكان طوال حياتى إلّا فى هذه الليلة .. أنا فقط ضعت عن بلدى ولا أعرف كيف أرجع إلى بيتنا ..

وبدأ «عنتر» يقص على الرجل من بين دموعه ماحدث له .. وقال الرجل فى شماته ..

- اذن سأعطيك الليلة درسا لتتعلم كيف تطيع والدك ولاتتركه بعد ذلك إلى الكسل أيها الكسول سارق ثياب الأراجوز ..

وبكى «عنتر» بحرقة وهو يتوسل إلى الرجل قائلا ..

- فقط خلص رجلى أولا من هذا الفخ ..

وفتح الرجل الفخ وأمسك بـ «عنتر» من رقبته وساقه أمامه إلى ركن فى الحديقة وهو يقول ....



- هل تدرى ماذا سأفعل بك هذه الليلة قبل أن أريك الطريق إلى والدك ستنام هذه الليلة فى بيت الكلب ستحرس أنت الحديقة إلى أن آتى بكلب آخر يحمى الحديقة من الثعلب ..

وصرخ «عنتر» وهو يستعطف الرجل الضخم باكيا فى الظلام ..

- لالا أعمل معروف ياعم أرجوك لاتتركني وحدى فى الظلام . فى بيت الكلب فقد يأتى الثعلب وليس معى سلاح أدافع به عن نفسى .. أرجوك ياعم أعمل معروف اتركنى أرجع إلى بلدى وبيتى ووالدى .. أرجوك ..

رفض الرجل الضخم توسلات «عنتر» تماما وتركه وحيدا فى بيت الكلب بعد أن قيده .

وقال وهو يتركه فى الظلام .

- اذا أمطرت السماء أدخل إلى بيت الكلب لتنام فى الداخل ولو رأيت الثعلب قادم أنبح مثل الكلاب بصوت عال حتى أعود إليك فى الحال .

دخل الرجل إلى بيته وترك «عنتر» وحده فى الحديقة الواسعة فى الظلام الدامس بعد أن اختفى القمر بين السحاب .. وملأ الخوف قلب «عنتر» وانسابت الدموع من عينيه ثم بدأ يبكى فى حرقة وهو يقول :

- سامحنى ياربى .. لقد أخذت هذه الليله أكبر درس فى حياتى أين أنت ياأبى لترانى وترى ماجرى لى وأنا وحدى الملوم سامحنى ياربى سامحنى ياوالدى لم أكن أعرف أن الهروب من المدرسة ومن الحقل يفعلان كل هذا بى ماذا أفعل الآن .

كيف أرجع إليك ياأبى . كيف أعبر لك عن أسفى وحزنى .. كيف أقول لك أننى لن أهرب أبدا مهما حدث ولابد أن أقوم بواجبى فى كل يوم فقط ياربى خلصنى من هذا العذاب وراح ينظر إلى السماء ويجول بنظره فى السماء ثم يجوس فى الظلام . ويبكى فى عذاب كبير وفجأة سمع صوت الرجل الطيب القائم على رعاية الحديقة يقول فى همس :

- لقد سمعتك يا «عنتر» وأنت تناجى ربك ووالدك وأنا ياابنى قد صدقت توبتك وصدقتك ..

وصرخ «عنتر» فى لهفة ..

- من ؟ عمى الرجل الطيب . أين كنت تعال أرحمنى مما أنا فيه .. أرجوك فك قيدى ..

قال الرجل الطيب .

- أنا كنت قريب منك وشعرت بكل ماحدث لك .. وسعدت أيضا بالدرس الذى أخذته حالا سافك السلسلة ..

فك الرجل الطيب قيود «عنتر» وهو يبكى فى صدق وأحساس بالندم على كل ماكان منه فى الماضى ومافعله فى هذا اليوم وماحدث له فى هذه الليلة قال الرجل الطيب فى هدوء ...

- لاتبك يا «عنتر» سأوصلك بنفسى إلى والدك ..

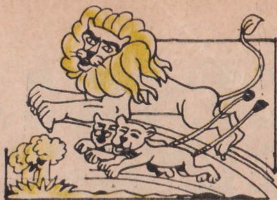


وزاد بكاء «عنتر» وهو يقول «من بين دموعه» ..
ـ لكنى خائف جدا لابد أن أبى سيضربنى بقوة ولابد أنه الآن غاضب منى وخائف أيضا على .
وقال الرجل . وهو يبدأ فى الخروج من الحديقة تحت جنح الظلام ممسكا «بعنتر» فى يده بهدوء :
ـ لاتخف سأوصلك بنفسى وأطلب من والدك أن يسامحك فقط أوعدنى أن تكون انسانا صالحا .. نشطا مطيعا لأوامر والدك تعرف واجبك تماما لنفسك ولوالدك ووالدتك وتحرص على مواصلة تعليمك ومساعدة والدك فى عمله وحقله .
قال «عنتر» باكيا ..
أقسم بالله العظيم وأعدك أنى لايمكن مهما حدث أن أعود كما كنت .. وصل الرجل الطيب و «عنتر» إلى القرية والفجر بدا يملأ الكون وكان أهل القرية فى

حالة حزن وهلع على «عنتر» . ووالده لايصدق أنه سيراه مرة أخرى ولم يتركه الرجل الطيب حتى أخذ وعدا من والده بانه قد سامحه نهائيا وأنه واثق الآن من أن ابنه سيكون فتا صالحا يقوم بكل واجباته حريصا على مستقبله وعمله .. ورضا والده .. وأمه ..

تمت





الأسد والهدف

انقضى نصف النهار والسيدة «سميحة» والدة تامر لايهدأ لها بال أن ابنها «تامر» يبدو فى هذه الأيام مهموما حزينا .. وكلما حاولت أن تسأله عن مابه لايجيبها إلا بكلمات قليلة لا تريح قلبها ابدا .. أن «تأمر» ليس صغيرا .. إنه فى مرحلة فجر الشباب تقريبا .

فهو فى الرابعة عشرة من عمره طويل القامة صافى الملامح وأن كان يبدو أحيانا كثيرة فى منتهى العصبية وخاصة إذا كان لايجد حلا لمشكلة تحيره . اذن لابد أن «تامر» يعيش فى احدى المشاكل التى لايجد لها حلا . ترى ماهى هذه المشكلة أترى هو خلاف بينه وبين أحد أصدقائه . لاتظن فهى تعلم تماما بان «تامر» لايسكت على الخلافات بل هو يحسم

أموره مع أصدقائه أولا بأول .. ولايترك أى خلاف يستمر طويلا بينه وبين أصحابه لقد عودته على ذلك ودائما كانت تقول له :

يا «تامر» ياولدى أن أقصر الطرق للحياة السليمة هو التفاهم الصريح الصادق . لاتلجأ ابدا إلى الصمت بين أصدقائك إذا حدث واختلفت معهم فى الرأى أو حدث بينكما أى سوء تفاهم فالصدق والمصارحة هما أقرب الطريق الى الصداقة السلمية الباقية .

اذن ترى ماذا يقلقك ياولدى ؟ . ولم تترك السيدة «سميحة» المسائل للظروف بل صممت على مصارحة ولدها بما يدور فى نفسها حتى يطمئن قلبها .. وعندما عاد «تامر» من النادى فى السابعة مساء لم تضيع الأم الحائرة أية فرصة .. قالت فى حزم ..

ـ «تامر» بعد أن تأخذ حمامك وترتاح قليلا تعال



إلى حجرتى فانى أريد أن أتكلم معك قليلا ..

جاء «تامر» بعد أن ارتاح قليلا . وتوجه إلى أمه مقبلا عليها فى حب واحترام شديدين وقال بكل أدب ..

- أنى سعيد يا أمى أن أجلس معك قليلا ترى ماذا تودين التكلم معى بخصوصه ..

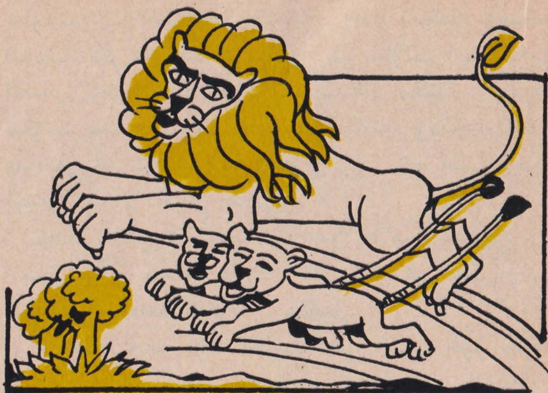
اعتدلت الأم فى جلستها وابتسمت فى رقة . وحب ونظرت إلى ولدها وهى تقول :

- «تامر» أن الاجازة الصيفية وخروجك إلى النادى بعد عودتى من العمل لايتيح فرصة كبيرة كى أتجاذب معك حديثا مطولا ..

ثم نظرت فى عينيه .. نظرة ثابتة . وهى تكمل كلماتها ..

- ترى هل هناك مايقلقك ياولدى أو يحيرك . فأنا ألاحظ فى هذه الأيام أنك مشغول بأمر ما يحيرك .

فى هذه اللحظات كان «تامر» ينظر إلى أمه ويبتسم ابتسامة خفيفة . ويقول داخل نفسه .. حقا أن قلب الأم لايخطىء وقد تعودت من أمى أن تحس بى دائماً .. وهز رأسه فى صمت ثم تنهد وهو يستعد لمصارحة أمه نظر اليها طويلا وابتسمت فى وجهه مشجعة وهى تربت على كتفه .. وقال «تامر»



سريعا ..

ـ الحقيقة ياأمى .. أنى أعانى من مشكلة رهيبة .

وفى هدوء قالت الأم .

ـ ليس هناك من مشكلة رهيبة الا ولها حل المهم يا «تامر» وانت أدرى بكلمة مهم أن تقص على المشكلة وفى صدق . تام كما هى عادتنا .

واعتدل «تامر» أمام أمه وهو يقول فى خجل ..

ـ الحق ياأمى لا أدرى ماذا حدث لى منذ بداية الاجازة الصيفية فلم أحاول القيام بأية لعبة إلا

وافشل فيها . وينتصر على أى منافس لى .. مثلا حاولت أن ألعب كرة السلة . فلم استطع إصابة الهدف أكثر من مرة أو مرتين . ثم حاولت أيضا لعب التنس وكانت الكرة دائما تسقط بعيدا . ومهما حاولت بعد ذلك فلم أجن غير الفشل وينتصر على منافسى لست أدرى ماذا جرى لى . لابد أنى أصبت إصابة ما لا أدرى ماهى .. ؟

كادت الدموع تطفر من عين «تامر» ووضح أن الحزن يمزق نفسه . وربتت على كتفه فى حنان وهى تبتسم ابتسامة كبيرة . وتقول .

- أغلب الظن أنك أقدمت على اللعب فور بداية الاجازة ولم تحاول أن تأخذ هدنة بعد المذاكرة الطويلة .

وهز «تامر» رأسه فى صمت وهو يقول :

- فعلا هذا ماحصل ..

- وقطعا لم تحاول أن تستعيد لياقتك فى اللعب بل نزلت الى الملعب بدون أى تدريب ..

واضاء وجه «تامر» بفرح فجائى .. قائلا ..

- فعلا ياأمى هذا ماحدث . فلقد كنت أعتمد على اتقان اللعب فى الماضى .

واحتضنته . أمه فى حنان كبير وضحكت طويلا ثم بدأت تأخذ أنفاسها و «تامر» فى دهشة كبيرة ثم قالت بعد أن هدأت أنفاسها .



«تامر» ساقص عليك قصة الأسد والهدف وبعدها لن أتكلم كلمة واحدة ولكن عليك أنت أن تتصرف وتنسى أن هذه مشكلة ..

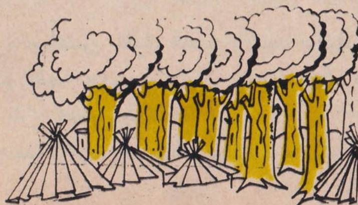
كان صياد الأسود عائدا ذات ليلة إلى معسكره ..

عندما فوجىء باسد ضخم يخرج من الغابة على مسافة سبعة امتار منه .. وبينما كان الأسد على وشك القفز على الصياد أطلق الصياد رصاصته الأخيرة عليه ولكنه أخطأ التصويب . وقفز الأسد قفزة كبيرة فاستقر على مسافة خمسة امتار وراء الصياد . الذى اسرع الفرار إلى معسكره وفى اليوم التالى غادر الصياد المعسكر للتدريب قليلا على الرماية فى منطقة قريبة تطل على الغابة . وسمع الصياد صوتا عجيبا ياتى من الغابة . فذهب فى حرص ليتحرى عن ذلك الصوت الذى يحاكي التدريب المستمر . فترى ماذا وجد . لقد وجد أسد الأمس ومعه بعض الأسود الصغيرة والكبيرة يتدربون على القفزات الطويلة والقصيرة . وفى منتهى الاصرار .. والصبر .

لم يتكلم «تامر» ونظر إلى أمه ضاحكا فى حب وسعادة كبيرة ثم قال فى همس وهو يغادر الحجرة .

- من الصباح ساكون أسدا .. كبيرا وصغيرا .

تمت





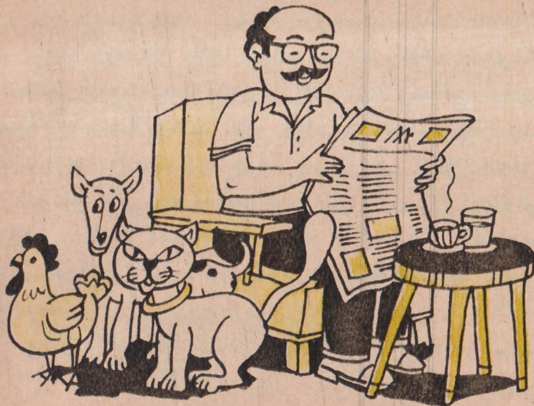
الفأرة الصغيرة

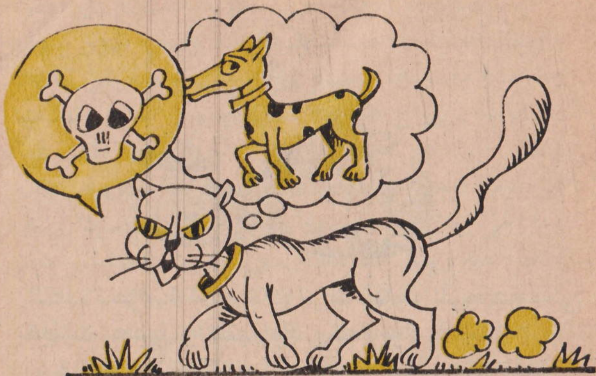
في .... بيت كبير له حديقة واسعة كان يعيش مع صاحب البيت الوحيد بعد زواج أولاده .. ووفاة زوجته ثلاثة أصدقاء صغار ملأوا حياته بالألفة والصحبة وكان صاحب البيت يجد فيهم كل عزاء عن وحدته .. أنهم قطة ودجاجة وكلب كان صاحب البيت يعتز جدا بالدجاجة ويترك لها حرية السير فى أركان المنزل ولايوافق على ذبحها أبدا مهما كان الاحتياج اليها فى بعض الأيام فقد كانت تسعده أصواتها المنغمة ومشيتها الهادئة الجميلة . المتزنة وكانها سيدة رشيقة .

وكان الأصدقاء الثلاثة يملأون عليه يومه ، يحس

معهم بالألفة والاستئناس .. ولكن كانت القطة دائما تغار من الدجاجة وتقول لنفسها ..

- أن صاحبنا يؤثر الدجاجة علينا ولابد أنه يحبها أكثر منا ولذلك لابد أن أجد وسيلة كى أكسب حبه لى وحدى .. والكلب أيضا أنه فى أحيان كثيرة يتمتع بحبه وعطفه أكثر منى ودائما يدلله ويداعبه ويلاعبه فى حب وشغف وكأن ليس فى المنزل غيره .. إذن لابد أن أحرمهم من الحياة ذاتها وأعيش وحدى مع صاحب البيت حقا أنهما فى منتهى الطيبة معى ودائما يلاعبانني ويتركا لى بعض طعامهما





ولكنى لن أغفر لهما حب سيدى لهما وفرحته بهما ومداعبته لهما .

أنتهى الأمر وصدر قرار القطة .. لن تكون بعد الآن حياه لا للدجاجة ولا للكلب ولكن كيف اتصرف .. آه سآكل الدجاجة ثم أظهر الكلب بمظهر المعتدى على الدجاجة حتى يصدر سيدى أمرا بقتله أو على الأقل بطرده من البيت ولن يشفق قلبى أو تأخذنى رأفه منذ الآن لا بالدجاجة ولا بالكلب .

وبدأت القطة تنفذ قرارها انتهزت فرصة قيام



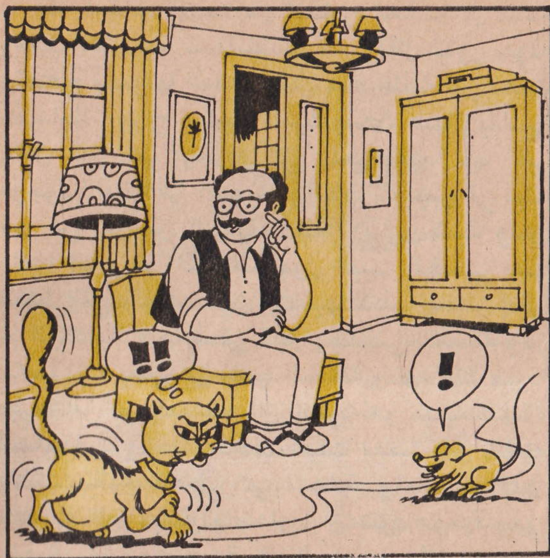
الكلب بحراسة الحديقة وبدأت تهاجم الدجاجة حتى تغلبت عليها وأكلتها بلا رحمة ولا شفقة .

والآن لابد من القاء التهمة على الكلب ماذا تفعل ؟

القطة .. أخذت تجمع بعضا من ريش الدجاجة الذى تناثر هنا وهناك وجمعت الريش فى فمها وذهبت به إلى بيت الكلب ونثرته حول بيت الكلب وداخله ثم رجعت إلى داخل البيت ونامت هانئة البال .. الآن أصبح البيت وسيد البيت لها وحدها لايشاركها فيها أحد ولن ينال حب صاحبها ومداعبته غيرها وحدها فالدجاجة فى بطنها والكلب لابد خارج من البيت مطرودا ، اليوم فقط عندما يحضر سيد البيت ويكتشف خلوه من الدجاجة ستصبح هى وحدها المدللة عنده .

عاد صاحب البيت من الخارج كعادته كل مساء وكانت الدجاجة تستقبله بفرحة وتظل تدور حوله وتصيح بصوتها المنغم ولكن هذه الليلة أين ذهبت الدجاجة ؟ وراح صاحب البيت يبحث عنها ويناديها ولكن أين هى وخرج إلى الحديقة .. أنها غير موجودة أيضا فى الحديقة والكلب أه ليس فى بيته فهو فى ركن من الحديقة نائما لايدرى شيئا ولكن ماهذا أنه ريش الدجاجة حول البيت الخشبى بيت الكلب وفى داخله .. أين أنت أيها الكلب الخائن إننى لم أتركك بلا طعام حتى تأكل دجاجتى الحبيبة وهز الكلب ذيله ينفى عن نفسه الخيانة ولكنه أخذ ضربا مبرحا من صاحبه ثم كان الطرد هو نهاية العلقة الساخنة .. ودخل صاحب البيت يبحث عن القطة وكانت نائمة تتمطى فى سعادة واحساس كامل بالفرحة الطاغية ولم تحاول أن تترك نومها وهى متخمة بالشبع سعيدة بالانتصار بعد أن أصبحت وحدها تملك البيت وحب صاحبها .. ولكنها لاتعرف ماذا يخبىء لها ذنب الدجاجة والكلب .

كانت هناك فأره صغيرة تتوارى فى ركن خفى حتى لاتراها القطة وتأكلها وشهدت كل ماحدث للدجاجة وعرفت أيضا الظلم الذى وقع على الكلب .. وفكرت الفأره الصغيرة لابد أن تظهر الحقيقة لسيد



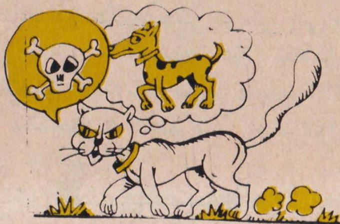
البيت حتى تأخذ القطة جزاءها ,وحتى تنتقم للدجاجة والكلب .. ماذا تفعل الفأرة .. خرجت من مكمنها وراحت تجرى أمام القطة مرة ومرات وصاحب البيت يراقب القطة النائمة المتخمة بالدجاجة الراقدة فى احشائها .

صاحب البيت يعلم جيدا أن القطة مادامت مملوءة بالشبع فلن تقوم وتطارد الفأرة الصغيرة ونظر سيد البيت جيدا إلى القطة ولاحظ امتلاء بطنها على غير العادة .. وقال فى الحال يوجه كلامه إلى القطة ..

- أنت أيتها الخائنة التى أكلت الدجاجة وظلمت الكلب يالك من ماكره حتى توحى إلى بأن الكلب هو المعتدى على الدجاجة هل تظنين أنك عندما لاتستطيعين مطاردة فأرة صغيرة لايبدوا عليك الشبع بالدجاجة الكبيرة .. انت أولى من الكلب بالضرب والطرد ..

وأخذت القطة ماتستحقه جزاء فعلتها الشنعاء وطردها صاحب البيت بعد أن كانت تأمل فى حبه وحدها .. ولكنها أرادت ان تصل إلى تحقيق أنانيتها بالخيانة والقسوة على أصدقاءها ومن كانا يعيشا معها فى أمان . فأرة صغيرة أظهرت الحقيقة بذكاء وعاد الكلب ليعيش وحده مع صاحبه أمينا على حبه وبيته ..

تمت



الهلال للأولاد والبنات تقدم

رائعتان عالميتان

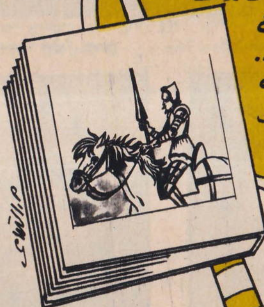
دون كيشوت

فارس عاش عصر الفروسية بخياله وأحلامه
فكانت له مقابلات ومفارقات مضحكة

ومغامرة بينوكيو

أشهر عروسة عالمية
لها أنف خشب ..
تطول كلما كذب

إقرأ .. إضحك
استمتع



مع
العدد مجاناً

لعبة سباق الفرسان

وفي العدد مجلة

الهلال للأولاد والبنات

وموضوعات شيقة ومسابقات جديدة
الثمن ٥٠ قرشا
١٠ مارس ١٩٩٠

رئيسة التحرير:
جميلة كامل

من مفكرتى



من الصور التى لازالت اذكرها ملصقة فى البوم ذكرياتى صورة "قاسم امين" هذا الرجل الذى آمن بحرية المراة وضرورة تعليمها وقال عن اعداء المرأة انهم اعداء الديمقراطية واعداء التقدم

لماذا اعتبر "قاسم امين" قضية المرأة هى قضية الوطن ؟

وان اعداء تقدم المرأة هم اعداء الوطن . ؟

لو عرفنا ان "قاسم امين" كان رجل قانون وانه جعل همه الاول فى الحياة هو تحرير بلاده لعرفنا السبب فى دفاعه الحار عن قضية المرأة !!

"قاسم امين" الرجل الوطنى دافع عن "عبد الله النديم" خطيب الثورة العرابية وكان وثيق الصلة بالامام "محمد عبده" و "سعد زغلول" ...

وعندما كتب الدوق "دراكور" كتابه عن مصر والمصريين ولصق بديننا وبلادنا كل الرذائل انبرى "قاسم امين" يدافع عن بلاده وطالب بان ياخذ كل مصرى مكانه فى الكفاح ضد المستعمرين رجالا ونساء . المرأة هى نصف المجتمع والمستعمر يسعده ان ينام نصف المجتمع ويبقى معزولا عن الحياة .

فدفاع "قاسم امين" عن المرأة هو دفاع عن الوطن ووضع قاسم امين اراءه فى كتابه تحرير المرأة ١٨٩٩ باسلوب هادىء يعتمد على الحجة والاقناع فاثار كتابه ضجة كبيرة ..

والى القاء

ماما جميلة

اضحك .. ها .. ها



قال الصديق لصديقه : عندما ذهبت الى باريس هل سبب لك جهلك بالفرنسية اية متاعب ؟

قال له الصديق : كلا ولكن الفرنسيين هم الذين عانوا المتاعب من ذلك

ذهب رجل الى طبيب يشكو وجع بطنه فساله الطبيب :

ماذا اكلت ؟

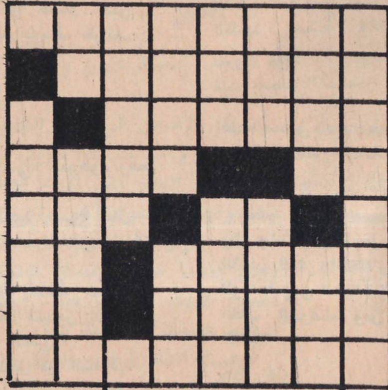
قال الرجل : اكلت رغيفا محترما .. وبدا الطبيب يعالج عين الرجل بالكحل فقال له الرجل :

اننى اشكو وجع بطنى لا وجع عينى .. فاجابه الطبيب : اعرف ذلك ولكننى اكحلك حتى تبصر المحروق فلا تاكله .

حكمة

اذا اردت ان تخطط لعام فازرع الارز واذا اردت ان تخطط لعشر سنوات فازرع شجرة واذا اردت ان تخطط لمستقبلك كله فتعلم من تجارب من سبقوك ..

مسابقة الكلمات المتقاطعة



افقى :

١ ـ بلد فى قارة امريكا الجنوبية اشتهرت بزراعة البن
٢ ـ عاصمة شيلى
٣ ـ تشاورا
٤ ـ دق ـ طريق ـ تاه
٥ ـ طقس ـ اشهده
٦ ـ بلد عربى ـ نصف غرور
٧ ـ يرغبه ـ قطع
٨ ـ سقوط وانكسار ـ وهب ومنح

رأسى :

١ ـ من القارات
٢ ـ عاصمة بريطانيا ـ عاصمة سويسرا
٣ ـ ابت مبعثرة ـ عملة مصرية
٤ ـ تجدها فى يروى ـ بين جبلين
٥ ـ أم نسى ـ اسم علم فتاة
٦ ـ قنينة
٧ ـ للتعجب معكوسة ـ من اسماء الاسد
٨ ـ بلد عربى شقيق

مواهب

قدم الصديق حسام الدين ـ مدرسة القديس يوسف طرائف

طرائف

الاول : ما الشىء الموجود وسط باريس ؟
الثانى : بالتاكيد .. برج ايفل
الاول : لا .... حرف الراء

تقدمت فتاة لامتحان الممرضات فسألوها : ماذا تفعلين إذا ابتلع اخوك مفتاح المنزل ؟
فقالت : ادخل من النافذة ...

وفاز الصديق : باسم وحيد وسمير فاروق من مدرسة الطليعة
فاز بالجائزة الثالثة : مجموعة قصص



المعلم : ما جمع كلمة لص .
التلميذ : عصابة .. ياستاذ

مبروك فوزك بأحسن خطاب وقد فزت بمجلد الشياطين الـ ١٣

قدم الصديق محمد محمود الشاذلى من الهرم بعض النصائح والفوازير

نصيحة

تعلم من الاسد القوة .. والشجاعة ومن الجمل الصبر ومن الثعلب المكر والذكاء ومن الحمامة الوداعة ومن الغزالة الرشاقة ومن الكلب الوفاء ومن الحصان الاصالة .

حذر فزر

بلد مكون من ثمان حروف اول ثلاثة حروف اسم مادة تستعمل فى العمليات الجراحية والحرفان الاخران كلمة تعصى بها الوالدين وأخر ثلاثة حروف اسم شىء تستعمله فى الحمام ؟

الحل :
البلد هى "بنجلاديش"
مبروك فوزك بالجائزة الثانية علبة الوان .



لعبة فنون وعلوم

عرف الانسان فى فجر التاريخ التبادل التجارى ، وكان يتم عن طريق المقايضة .. بمعنى أن البلد التى تزرع قمحا تستبدل محصولها بمحصول آخر زراعى تحتاجه او باشياء اخرى كالمنسوجات ، والمشغولات ولكن عندما عرف الانسان العملة والنقود اصبح العالم يتبادل بها ، ولكل بلد فى العالم عملتها الخاصة بها .

وحدث اثناء ترتيب البلاد امام عملاتها خطأ ، فهلا لك ان تصحح الخطأ وتضع كل بلد امام العملة الخاصة بها .

١ ـ البانيا : دراخمة
٢ ـ الهند : دولار
٣ ـ اليونان : روبية
٤ ـ امريكا : بيزو
٥ ـ الارجنتين : مارك
٦ ـ فرنسا : ليك

الحل ص ١١





مسابقة أين أنا؟

تكتبها : ماما نجيبة

فرحت جدا وانا اركب الطائرة ، وخاصة عندما حلقت بى فى الفضاء اللامتناهى ، طارت فى الهواء ، وظلت تعلو وتعلو حتى اصبحت فوق السحاب مرت ساعات .. هبطنا فى بلاد ثم استانفنا رحلة الطيران .. لكن فجاة اهتزت الطائرة ونحن معلقون بين الارض والفضاء ، واعلن قائدها عن هبوط اضطرارى .

وجدت نفسى فى قرية اهلها يرتدون ملابس جميلة يالهى الكلوابوكى .. وزى والكيميتو ، سالت مزارعا اين انا ؟! فى اى بلد ، اريد ان اذهب الى العاصمة ؟!

رد وقال : انت فى بلاد الشمس المشرقة .. ولم يكمل احابته .

صديقى .. صديقى .. اين انا
هل عرفت اسم البلد ؟
واسم العاصمة ؟
وبماذا تشتهر ؟

الجوائز

٩٠ جائزة فاخرة

٢ - حافظة نقود - طقم هندسة . ٥ علب الوان ١٢ كتاب كمبيوتر - ٢٠ مجلد الشياطين الـ ١٣ - ٢٥ - اشتراكا سنويا - ٢٥ . مجموعة قصص .

شروط المسابقة

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء - واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا وكاملا .
٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل
٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة اين انا ؟
كتب الهلال للأولاد والبنات ، واكتب العنوان - دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب - القاهرة .
٤ - آخر موعد لاستلام الردود ٢ مارس ١٩٩٠
٥ - ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد ابريل ١٩٩٠ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .
٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .

كوبون المسابقة
اين انا ؟
رقم العدد
٨١



الساحر العجيب

الساحر العجيب ليس ساحرا ولكنه يعتمد على خفة الحركة او الذكاء او بعض الاساليب المبهرة التى تخدعك ..

سأكشف لك هنا عن بعض هذه الاساليب لتكون نجم الحفلة التى يحضرها اصدقاؤك ...

الكوتشينة :

١ - احضر مجموعة من اوراق الكوتشينة

٢ - اطلب من صديقك ان يختار ورقة كوتشينة ويحتفظ بها (مثلا ٧)

٣ - خذ الكوتشينة وفنطها جيدا ثم اقسمها الى قسمين واحفظ جيدا شكل الورقة الاخيرة من القسم الاول وليكن "الولد" ولاتدع صديقك يلاحظ ذلك .

٤ - اطلب من صديقك ان يضع الورقة التى اختارها فى النصف الثانى من الكوتشينة ثم ضع القسم الاول فوقها بحيث تكون ورقة الولد ، ملاصقة للورقة التى اختارها صديقك (٧)

تظاهر انك تفنط الكوتشينة بحيث تحفظ بوضع الورقة الولد الى جانب "٧" .

- والآن اعمل انك ساحرا عجيبا وابدا فرز الورق واخرج بسهولة الورقة ٧ ستفوز بتصفيق واعجاب اصدقاءك .

هيا بنا نغنى

البستان

نفسى أجيب قصرية زرع
أزرع فيها
عود ياسمين أو لبلاب أو حنك السبع
أو نعناع بلدى ..
ونسرين ..
والآياريت مرّه العصفورة
تدينى البذرة المسحورة
وتسيب كل الباقى عليه
واناح اسقيها بكف إيديّه
واحميها م الموت والحر..
تطرح فل وعباد الشمس
فى بؤونه ومسرى وبشنس
وتفتح عصافير الجنة .. فيها
وست الحسن وحنه ..
على بانسيه .. وبسلة وعطر..
لحد ماتبقى جنينه كبيرة
فى البلكونه ..
شبر فى شبر .. !



سمير عبد الباقى

الرياضة







الجودو

تقديم : ماما نجيبه

فى معبد حتشبسوت بالبر الغربى بالاقصر سألتنى ابنتى غادة وهى تتأمل النقوش المرسومة على المعبد .. كيف عرف الانسان رياضة المصارعة وهل لها علاقة بالجودو !؟

اجبتها قائلة : قامت على ضفاف النيل والصين حضارة متوازية فى زمن واحد واستطاع الانسان هنا وهناك تخطى العقبات الطبيعية ، وصارع الوحوش من اجل البقاء ، وبعد فترة عرف الزراعة واستقر فى مجتمع زراعى ، وتحولت المصارعة الى لعبة كما نرى على نقوش المعبد .

أما فى اليابان فقد ظهر نوع جديد من المصارعة افرزه مجتمعها الزراعى فقد ظهرت طبقة تسمى "الساموراى" افرادها من الفرسان والامراء وكانت تملك قوة السلاح وتدافع عن الاقطاع مما اضطر الفلاح البسيط ان يدافع عن نفسه ومحصوله وجهد ايامه بيديه امام قوة السلاح .

بعد فترة نشأ صراع يسمى "الجيوجتسو" ومعناها "اتخذ من قوة خصمك سلاحا للايقاع به" وهو صراع بدون سلاح .

وبعد انتهاء فترة الاقطاع تحولت اللعبة الى لعبة تتسم بالخلق الرياضى واسموها الكودو ـ كان "جودو" والتى اختصرت الى جودو .

الجو : معناها الرقة والليونه او المرونه .

دو : ومعناها القواعد والاسس .

الحل ص ٣

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١	ا	ل	ب	ر	ا	ز	ى	ل
٢	س	ن	ت	ى	ا	ج	و	
٣	ت	د	ا	و	ل	ا		ا
٤	ر	ن			ف	ج	*ض	ل
٥	ا		ج	و		ه	ر	ا
٦	ل	ب	ن	ا	ن		غ	ر
٧	ى	ر	ى	د	ه		ا	د
٨	ا	ن	ه	ى	ا	ر	*م	ن

حل ص ٥ .

١ ـ البانيا ليك ٢ ـ الهند : روبية ٣ ـ اليونان : دراخمة ٤ ـ امريكا : دولار ٥ ـ الارجنتين : بيزو ٦ ـ فرنسا مارك



العلوم



دائرة المعارف

د . منير الجنزورى

أوزون

يسأل الصديق مصطفى محمد حلمى من المعادى .
ماهو الأوزون ؟

الأوزون هوغاز يتكون الجزىء منه من ثلاث ذرات أو كسيجين ويكون هذا الغاز طبقة فى الغلاف الجوى الذى يحيط بالأرض يصل سمكها الى ٢٥ ـ ٣٠ كيلو مترا . وتقوم طبقة غاز الأوزون بامتصاص الجزء الأعظم من الأشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس ، وبذلك تتم حماية الكائنات الحية من اضرار هذه الاشعة وقد وجد العلماء ان بعض الصناعات ينتج عنها مركبات تتصاعد فى الجو وتزيل أجزاء من طبقة غاز الأوزون مما يسبب اضرارا لنا وللأحياء الأخرى على سطح الأرض . ولهذا فعلى الانسان ان يتجنب إنتاج الصناعات التى تتوالد عنها هذه المركبات التى تضر بطبقة غاز الأوزون .

حل الحلقة الثالثة من "من الجانى ؟!"

أين اختفت الأشبال ؟

الجانى هم أصدقاء الحارس محمود . فقد عرفوا منه أن ثمن شبل الأسد كبير .. وذهبوا إليه فى الحديقة وعرفوا طريقة دخول عرين الأسد وطريقة إبعاد أم الأشبال والامساك بهم .. وانتهزوا فرصة ذهابه الى الادارة وسرقوا الصغار .

مبروك للفائزين :

ألف مبروك للأصدقاء الفائزين .. وسوف تصلهم خطابات بموعد تسليم الجوائز ..
١ ـ عمرو محمد أحمد ـ أباجورة مكتب ـ ٢ ـ عبدالظاهر صابر ـ آلة حاسبة ٣ ـ باسم أحمد السبكى ـ ساعة يد رقمية للأولاد ـ ٤ ـ محمد عاطف محمد ـ مقلمة ـ ٥ ـ محمد محمود أحمد ـ مقلمة ـ ٦ ـ بلال صلاح محمد ـ طقم أدوات هندسية ـ ٧ ـ هانى عمر محمد ـ طقم أدوات هندسية ـ ٨ ـ وليد على ربيعى ـ طقم أدوات هندسية ـ ٩ ـ وليد على النقيب ـ قاموس عربى انجليزى ـ ١٠ ـ كوثر عبدالسميع ـ البوم صور ـ ١١ ـ نورا فاروق زكى ـ عليه الوان .

الفائزون بكتاب كمبيوتر

١ ـ نرمين حسين توفيق ـ ٢ ـ هيثم أحمد عبدالغنى ـ ٣ ـ فوزية احمد حسن خليل ـ ٤ ـ محمد السيد صادق الهنداوى ـ ٥ ـ عادل العبد ابراهيم ـ ٦ ـ احمد فوزى احمد ـ ٧ ـ محمد عبدالكريم محمد ـ ٨ ـ منى عبدالمحسن .

الفائزون بـ ١٢ مجلدا من القاهرة :

١ ـ عماد حمدى ابراهيم ـ ٢ ـ مروة حامد مصيلحى ـ ٣ ـ وسام مرقص عبدالله ـ ٤ ـ نادر فليب بسله ـ ٥ ـ أسماء عاصم عبدالمنعم .

من المحافظات

١ - مجدى محمد محجوب - الاسكندرية - ٢ - تامر ممدوح السيد امين - السويس - ٣ - محمود منشاوى العطوى - كفر الشيخ - ٤ - سامى صموئيل سلطان - أسيوط - ٥ - محمد علاء رمضان - طنطا .

الفائزون بمجموعات قصص من القاهرة

١ - احمد سيد احمد - ٢ - احمد حمدى امين - ٣ - عبدالعال امين - ٤ - حكمت سليمان حسن - ٥ - فضيلة محمود مطاوع .

من المحافظات

١ - شمس لطيف شمس - الاسكندرية - ٢ - مرام مجدى رمضان - طنطا - ٣ - ياسر عبدالفتاح رضوان - المحلة الكبرى - ٤ - منى سمير عواد - الزقازيق - ٥ - شادى محمد التوارجى - دمياط .

الفائزون باشتراكات سنوية من القاهرة

١ - الحسين علي عبدالحليم - ٢ - عبير محمد حفنى - ٣ - وليد حسن محمد - ٤ - احمد فتحى شحاتة - ٥ - ايمن فهمى السيد - ٦ - تحية سامى محمود - ٧ - ابراهيم عصمت والى - ٨ - إيناس بدر الدين محمد - ٩ - خالد عبدالوهاب محمود - ١٠ - ايمن محمد الزرقانى .

من الاسكندرية

١ - حسام محمد ماضى - ٢ - إسلام محمد ماجد - ٣ - صلاح الدين اسماعيل - ٤ - مجدى عبدالمنعم حسن - ٥ - احمد عبدالمهيمن .

من المحافظات

١ - احمد عبدالله - سيناء - ٢ - وليد ممدوح السيد - السويس - ٣ - سهيرة احمد على - سيناء - ٤ - كريمان الصايم احمد - البحيرة - ٥ - هيثم محمد عثمان - دمياط - ٦ - هناء رفاعى اسماعيل - غربية - ٧ - إسلام يسرى محمد - الزقازيق - ٨ - أحمد سامى محمد حلمى - كفر الشيخ - ٩ - سمية عبدالعزيز - دقهلية - ١٠ - احمد رفعت عبدالرحمن - المنيا .

أهلا بالأصدقاء


محمد رجب محمد باز


احمد رجب محمد باز


محمد مجدى حسنين


رحاب مجدى حسنين


زيزى محمد عبد المنعم

مجلة الهلال
للأولاد والبنات










تحيا مصر
تاريخ
مصر

BLUE BIRD

